

الصلاة

وكان : من أهل الفضل الكامل والدين والتعاون والعفاف والعقل الجيد مع الوقار والسمت الحسن والهدى الصالح . وكان حافظا للقرآن العظيم مجودا لحروفه . حسن الصوت به عالي الهمة عزيز النفس مخروق اللسان طويل الصلاة كريم النفس واسع الكف بالصدقات كثير المعروف والخيرات مشاركا بجاهه وماله كثير البر بالناس حسن العهد لمن صحبه منهم معظما عند الخاصة والعامة شرف بنفسه وبأبوتيه وتولى خطة أحكام المظالم بقرطبة قديما مع شيخه قاضي الجماعة أبي الوليد ابن رشد وكان يستحضره عنده مع مشيخة الشورى في وقته لمكانه ومنصبه وصرف عن ذلك بصرفه ثم تقلد قضاء الجماعة بقرطبة مدة طويلة ثم صرف عن ذلك وأقبل على التدريس وإسماع الحديث وتولى الصلاة بالمسجد الجامع بقرطبة فأنسى من قبله لحسن قراءاته وتمكين صلاته واستمر على ذلك إلى أن توفي C على أجمل أحواله عديم النظير في وقته سحر ليلة الثلاثاء ودفن بعد صلاة العصر من يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من شهر رمضان المعظم من سنة ست وثلاثين وخمس مائة . وهو من أبناء الستين . وصلى عليه ابنه أبو القاسم بالريض وشهده جمع عظيم من الناس بعد العهد بهم وأتبعوه ثناء حسنا جميلا . وكان أمثل لذلك C وغفر له .

محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز اللخمي : من أهل إشبيلية سكن قرطبة ؛ يكنى : أبا بكر .

روى عن أبي علي الغساني وأبي عبيد البكري وأبي الحسين بن سراج وغيرهم . وكان حافل الأدب قديم الطلب عالما باللغة والعربية ومعاني الشعر كاتباً بليغا مجيدا وقد أخذ عنه وتوفي C منتصف ذي الحجة من سنة ست وثلاثين وخمس مائة .

محمد بن عبد الرحمن بن سيد بن معمر المذحجي : من أهل مالقة ؛ يكنى : أبا عبد الله . روى ببلده عن أبيه وعن أبي المطرف الشعبي ؛ وأبي عبد الله بن خليفة القاضي . وسمع بقرطبة من أبي بكر المصحفي وأبي عبد الله محمد بن فرج وأبي مروان بن سراج وأبي علي الغساني وغيرهم .

وكان من أهل العلم والفضل والدين والعفاف والتعاون . أخذ الناس عنه وأجاز لنا ما رواه بخطه . وتوفي C في النصف الثاني من ذي الحجة سنة سبع وثلاثين وخمس مائة . محمد بن يوسف بن عبد الله التميمي : من أهل سرقسطة . سكن قرطبة ؛ يكنى : أبا الطاهر صاحبنا .

سمع : من أبي علي الصدفى كثيرا ومن أبي محمد بن ثابت وأبي عمران بن أبي تليد وأبي

محمد بن السيد وبقرطبة وإشبيلية من غير واحد من شيوخنا . وكان مقدما في اللغة والعربية شاعرا محسنا وله مقامات من تأليفه . أخذت عنه واستحسنت . وتوفي C بقرطبة في جمادى الأولى من سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة .

محمد بن موسى بن وضاح : من أهل مرسية ؛ يكنى : أبا عبد الله . أخذ عن أبي علي الصدي كثيرا ومن غيره . وله رحلة إلى المشرق حج فيها ولقي فيها أبا بكر الطرطوشي وابن مشرف وغيرهم . وكان فاضلا عفيفا معتنيا بالعلم . كتب إلينا بإجازة ما رواه بخطه وشوور بالمرية وتوفي C سنة تسع وثلاثين وخمس مائة . محمد بن أحمد الحمزي : من أهل المرية . يكنى : أبا عبد الله . يحدث عن أبي العباس العذري وأبي عبد الله بن المرابط وغيرهما . وقد أخذ الناس عنه . وأجاز لنا وخطب ببلده مدة ثم صرف عن ذلك . وتوفي سنة تسع وثلاثين وخمس مائة . محمد بن مسعود بن أبي الخصال الغافقي : من أهل سقورة . سكن قرطبة ؛ يكنى : أبا عبد الله . مفخرة وقته وجمال جماعته .

روى عن أبي الحسين بن سراج وجماعة من شيوخنا وأجاز له أبو علي الغساني ما رواه وكان متفننا في العلوم مستبحرا في الآداب واللغات . قوي المعرفة بهما متقدما في معرفتهما وإتقانهما . وكان كاتبا بليغا عالما بالأخبار ومعاني الحديث . والآثار والسير والأشعار . وله تواليف حسان ظهر فيهما نبلة واستبان بها فهمه . وكان حسن البيان حلو الكلام أجدر رجال الكمال في وقته . واستشهد C ودفن يوم الأحد الثالث عشر من شهر ذي الحجة سنة أربعين وخمس مائة . ودفن بمقبرة ابن عباس وكان مولده فيما أخبرني به سنة خمس وستين وأربع مائة .

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن حكم بن سليمان ابن الناصر عبد الرحمن بن محمد ؛ يكنى : أبا عبد الله ويعرف : بالأحمر